لسان العرب فقد قال ابن السكيت القرين الصاحب وقوله ما اراحنا
الله منه يقوي ذلك اذ مصاحب يوما او بعضه لا تطلب منه الا الراحة
غالبا نعم هذا الحديث ان صح فلا غطى بعد عرس قال واظن ان في العا قبة
لعبد الحق ما يدل على ذلك هذا وفي الاكمل سئل القاضي بن ورد عن
الكاتبين هل هما اثنان لا يزولان او يتبدلان فقال ليس في ذلك
حديث قاطع والامر يحتمل انه اثنان بالشخص فلا يزولان ولا يفارقان
وفيهما المعنى من ليل او نهار وانهما اثنان بالنوع فيقع فيهما التبديل
قال عمر اللخمي في شرح الرسالة فان قلت هل على الانسان غيرهما
من الملائكة قلت نعم قال الله عز وجل له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله الاية فهؤلاء غير الكاتبين بلا خلاف
وفي الفيض للمهدوي رحمه الله تعالى روي ان عثمان بن عفان ه
رضي الله تعالى عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم كم من ملك على
الانسان فذكر عشرين ملكا ملك على يمينك على حسناتك وملك
على يسارك على سياتك وملكان بين يديك ومن خلفك لقوله
تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله
وملك قابض على ناصيتك فاذا تواضعت لله عز وجل رفعك
واذا تجبرت على الله قصمك وملكان على شفتيك لا يحفظان
عليك الا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وملك قائم على فيك
لا يدع الحية تدخل اذا نمت وملكان على عينيك فهؤلاء عشرة املاك
على كل ادمي تنزل ملائكة الليل على ملائكة النهار لان ملائكة
الليل غير ملائكة النهار فهؤلاء عشرون ملكا على كل ادمي يحفظونه
من ابليس بالنهار وولده بالليل ومن بعضهم ان في ابن ادم ثلاث
مائة وستين عرقا على كل عرق ملك وفي العروق الساكن والمتحرك
فلو يحرك الساكن وسكن المتحرك لتاذى الادمي بذلك وذكر
الابي في حديث انه يحفظ لابن عطية ان كل ادمي يوكل به من حين وقوع

نطفة

نطفة في الرحم الى موته اربعمائة ملك ولما تكلم الابي على حديث يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار قال فان قلت فهل هؤلاء
الحفظة الذين يتعاقبون في الناس في صلاة الصبح وصلاة العصر
كما في الحديث قلت في ذلك احتمالان مبناهما على ما مر من الوحدة ه
الشخصية والنوعية وقال القاضي والنووي الاشهر قول الاكثرين
ان هؤلاء الملائكة هم الحفظة الكتاب قالا وقيل يحتمل ان يكونوا
من جملة الملائكة غير الحفظة لجملة الناس ذكره شيخ شيوخنا المطلب
صاحب الجوهرة في شرحه وقوله وايضا ما يكتبونه الى قوله فما فائدة
هذه العروض وكم عرض تعرض بن حجر في التحفة لجوابه حيث قال
احتجاجا على صوم الخميس والاثنين للخبر الحسن انه كان يتحرى ه
صومهما ويقول انهما تعرض فيهما الاعمال فاحب ان يعرض عملي
وانا صائم اي يعرض على الله وكذا يعرض في ليلة النصف من شعبان
وفي ليلة القدر فالاول عرض اجمالي باعتبار الاسبوع وكذا
الثاني باعتبار السنة وكذا الثالث واما عرضها تفصيلا فهو
برفع الملائكة لها بالليل مرة وبالنهار مرة فائدة تقدم لكل من ذلك
اظهار شرف العاملين بين الملائكة انتهى ومنه يعلم ان العرض الاجمالي
في كل اسبوع مرتين وفي كل سنة مرتين وان العرض التفصيلي المطلب
في كل يوم مرتين واما السؤال فاذا مات الانسان فاين
يذهبان الملكان اللذان يكتبان حسناته وسيئاته فالجواب
عنه انهما يقومان عند قبره وفي الحبائك للحافظ السيوطي اخرج
الدارقطني في الافراد عن ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا قبض الله روح العبد صعد ملكاه
الى السماء فقالا يا رب وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد
قبضته اليك فائذن لنا ان نسكن السماء فيقول سمائي مملوءة
من ملائكتي يسبحوني فيقولان ائذن لنا ان نسكن الارض فيقول

Copyright © King Saud University